

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَوْعُ وَالْبَاعُ لُغَتَانِ وَلَكِنَّهُمَا يُسَمَّوْنَ الْبَوْعَ فِي الْخِلَاقَةِ فَأَمَّا بَسْطُ الْبَاعِ فِي الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ فَلَا يَقُولُونَ إِلَّا كَرِيمَ الْبَاعِ . وَأَنْشُد .

" لَمْ فِي الْمَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَاعُ وَالْبَوْعُ : مَدَّ الْبَاعُ بِالشَّيْءِ . يُقَالُ : بَاعَ يَبُوعُ بَوْعًا : بَسَطَ بَاعَهُ . وَبَاعَ الْحَبْلَ يَبُوعُهُ بَوْعًا : مَدَّ يَدَيْهِ مَعَهُ حَتَّى صَارَ بَاعًا . وَبُوعْتُهُ وَقِيلَ : هُوَ مَدُّ كَتَّةٍ بِبِئَاعِكَ كَمَا تَقُولُ : شَبَّرْتُهُ مِنَ الشَّيْرِ وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِرَانِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا : .

وَمُسْتَمَامَةٌ مُسْتَمَامٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ ... تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيَادِي وَتُمَسَّحُ مُسْتَمَامَةٌ : يَعْنِي أَرْضًا تَسُومُ فِيهَا الْإِبِلُ مِنَ السَّيْرِ لَا مِنْ السَّوْمِ . الَّذِي هُوَ الْبَيْعُ وَتَبَاعُ أَيَّ تَمُدُّ فِيهَا الْإِبِلُ أَبْوَاعَهَا وَأَيَّدِيهَا وَتُمَسَّحُ مِنَ الْمَسْحِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ .

وَالْإِبِلُ تَبُوعُ فِي سَيْرِهَا أَيَّ تَمُدُّ أَبْوَاعَهَا وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاءُ كَالْتَّبِوْعِ . يُقَالُ : يَبُوعُ وَيَتَّبِعُوهُ أَيَّ يَمُدُّ بَاعَهُ وَيَمْلَأُ مَا بَيْنَ خَطْوَيْهِ . وَالْبَوْعُ : إِبْعَادُ خَطْوِ الْفَرَسِ فِي جَرِّهِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارِ بْنِ أَبِي خَارِمٍ : .

فَدَعَوْهُ هِنْدًا وَسَلَّ النَّظْفُسَ عَنْهَا ... بِحَرْفٍ قَدْ تَغْيِرُ إِذَا تَبُوعُ وَالْبَوْعُ : بَسَطَ الْيَدَ بِالْمَالِ عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ : . لَقَدْ خِفْتُ أَنْ أُلْقَى الْمَنَآيَا وَلَمْ أَنْلِ ... مِنَ الْمَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبُوعُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَوْعُ : الْمَكَانُ الْمُتَهَضِّمُ فِي لِمْبِ جَبَلٍ . قَالَ : وَبَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا لُغَةٌ فِي الْبَاحَةِ . وَالْبَائِعُ : وَلَدُ الطَّيِّبِ إِذَا بَاعَ فِي مَشْيِهِ صِفَةً غَالِبَةً ج : بُوعُ بِالضَّمِّ وَبَوَائِعُ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ طَيِّعٌ بَيِّعٌ كَسَيِّدٍ أَيَّ بَعِيدُ الْخَطْوِ وَأَصْلُهُ بَيْوَعُ نَقْلًا مِنَ الزَّمْخَشَرِيِّ . وَالنَّعْجَةُ تُسَمَّى أَبْوَاعَ مَعْرِفَةٍ لَتَبِوَعَهَا فِي الْمَشْيِ وَتُدْعَى لِلْخَلَابِ بِهَا فَيُقَالُ : أَبْوَاعُ أَبْوَاعِ نَقْلًا مِنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَنْبَاعُ الْعَرَقِ : سَالَ قَالَ عَنَتْرَةَ الْعَبَّاسِيَّ : . يَنْبَاعُ مِنْ ذِي فَرْعَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ ... زَيْتَافَةٍ مِثْلُ الْفَنَيْقِ الْمُكْدَمِ

وَصَفَّ عَرَقَ الذِّقَاقَةِ وَأَزَّهَ يُتَدَلَّوْى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ يَنْدَبَوْعُ
صَارَتِ الْوَاوُ أَلْفِيًّا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِيتَاحِ مَا قَبْلَهَا . وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ
اللُّغَةِ أَنَّ يَنْدَبَاعَ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْدَبِعُ فَوَصَلَ فَتَحَاةَ الْبَاءِ بِالْأَلِفِ
لِلشُّبَاعِ . وَقَدْ حَقَّقْنَاهُ فِي رِسَالَتِنَا : التَّعْرِيفُ بِضَرْوَرِيٍّ عِلْمِ
التَّصْرِيفِ . وَيُرْوَى يَنْدَهَمُّ . وَكُلُّ رَاشِحٍ يَنْدَبَاعُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ فَرَسٍ
فِي الزِّيَّتِ : .

وَمُطَرِّدٌ لَدُنْ الْكُعُوبِ كَأَزَّمَا ... تَغَشَّاهُ مُنْدَبَاعٌ مِنَ الزِّيَّتِ
سَائِلٌ وَانْبَاعَ الْحَبْلُ وَتَبَّعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَانْبَاعَتِ الْحَيَّةُ انْبِياعاً
إِذَا بَسَطَتْ نَفْسَهَا بَعْدَ تَحَوُّيْهَا لِتُسَاوِرَ عَنِ اللَّحْيَانِي . قَالَ
السَّفَّاحُ ابْنُ بُكَيْرٍ يُرْثِي يَحْيَى بْنَ مَيْسَرَةَ وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
قُرَيْعٍ : .

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ... ثُمَّ يَنْدَبَاعُ انْبِياعَ الشُّجَاعِ قُلْتُ :
وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِبُكَيْرٍ ابْنِ مَعْدَانَ فِيمَا ذَكَرَ كَمَا فِي شَرْحِ
الدِّيَّانِ .

وَانْبِعَ لِي فُلَانٌ فِي سِلْعَتِهِ إِذَا سَامَحَ لَكَ فِي بَيْعِهَا وَامْتَدَّ إِلَى
الْإِجَابَةِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُذَلِيِّ : .
وَإِلَّا لَوْ أَسْمَعْتَ مَقَالَاتَهَا ... شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسَهُ لَبِيدُ .
مَأْبُوءُ الرُّومِ أَوْ تَنْوُخُ أَوْ ال ... أَطَامُ مِنْ صَوَّارَانِ أَوْ زَبَدُ .
لَفَاتَحَ الْبَيْعَ يَوْمَ رُؤْيَيْتَهَا ... وَكَانَ قَبْلُ انْبِياعُهُ لَكِدُ